

تفسير السعدي

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ^ط هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ
ذَلِكَ مِثْلَ شَيْءٍ^ج سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ

يخبر تعالى أنه وحده المنفرد بخلقكم ورزقكم وإماتتكم وإحيائكم، وأنه ليس أحد من
الشركاء التي يدعوه المشركون من يشارك الله في شيء من هذه الأشياء. فكيف يشركون
بمن انفرد بهذه الأمور من ليس له تصرف فيها بوجه من الوجوه؟! نفسبحانه وتعالى وتقدس
وتنزه وعلا عن شركهم، فلا يضره ذلك وإنما وبالهم عليهم.